اهون وخصمك الله تعالى قال اين اجده قال اذهب الى قرية فلان فذهب فرأى
امراة جميلة فاشترى منها الخمر فشرب ثم سكر وزنا فدخل عليه زوجها
فضربه وقتله ثم ان ابليس تمثل في صورة انسان وسعى بها الى السلطان
واخذه وجلده ثمانين جلدة وللزنا مائة فامر بالصلب لاجل الدم فلما
صلب جاء ابليس في تلك الصورة قال كيف حالك قال من اطاع قرين
السوء فجزاؤه كذلك قال ابليس كنت معك في عشرين سنة حتى صلبتك فلو
اردت ان انزلتك قال اريد واعطيك ما تريد قال اسجد لي سجدة واحدة
قال بم اسجد على خشب قال اسجد بالايماء فسجد وكفر بالله تعالى وخرج من الدنيا
واما سمعت قصة هاروت وماروت لعنهما الله تعالى بشرب الخمر كما روي عن
ابن عمر رضه انه سمعت رسول الله عم يقول ان آدم عم لما خلق الله تعالى وهبط
الى الارض قالت الملائكة اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن فيها م
نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع
لك من بني آدم قال الله تعالى للملائكة هلموا ملكين الصالحين فننظر كيف يعملان
قالوا ربنا ان هاروت وماروت كانا من اصلح الملائكة واعبدهم فركب الله تعالى
فيهما الشهوة فاهبطا الى الارض حتى يحكما بين الناس بالحق ونهاهم

عن

عن الشرك وقتل النفس بغير حق وعن الزنا وشرب الخمر وكانا يقضيان بين
الناس يومهما فاذا امسيا صعدا الى السماء فما مر عليهما زمان بعيد فتمثلت
لهما الزهرة وكانت من اجمل النساء فسالاها نفسها فقالت لا والله
حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا والله لا نشرك بالله احدا ابدا
فذهب عنهما ثم رجعت اليهما في اليوم الثاني ومعها تحمل صبيا فسالاها
فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا والله لا نقتله ابدا
فذهبت ثم رجعت اليهما في اليوم الثالث بقدح من خمر تحمله فسالاها
فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها
وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شيء الا
فعلتما حين سكرتما فلما امسيا بعدما قارنا الذنب قصدا بالصعود
الى السماء فلم يطاوعهما اجنحتهما فعلما ما صدر بهما فقصدا الى
ادريس فاخبراه بامرهما وسألاه ان يشفع لهما الى الله تعالى قالا له انا
رايناك يصعد لك من العبادة مثل ما يصعد بجميع اهل الدنيا فاستشفع
لنا الى ربك ففعل ذلك ادريس ثم قال لهما كيف اعلم ان الله تعالى يستجيب
دعائي ام لا قالا اذا رايتنا بعدما رفعت راسك عن السجود فذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)